

الإدارة المتكاملة للمياه العادمة في الأردن

إن من أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها الأمم المتحدة "ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع" (الهدف 6). وبالنظر إلى ظروف التغير المناخي، والتنمية السكانية الحيوية، وزيادة تدفق اللاجئين - أصبحت الإدارة الفعالة للمياه تحديًا وجوديًا، لا سيما في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

ويُعد الأردن أحد أكثر البلدان ندرةً في المياه على مستوى العالم، حيث لا غنى فيه عن موارد المياه الجوفية لإمدادات المياه. وسوف يساعد تطبيق مفاهيم الإدارة المتكاملة للمياه العادمة (IWRM) على التخفيف من حدة ندرة المياه الشديدة وحماية موارد المياه الجوفية في الأردن. وفي سبيل ذلك يسعى الأردن جاهداً لوضع مثالٍ يُحتذى به على مستوى الإقليم في النجاح في تطبيق مفاهيم الإدارة المتكاملة للمياه العادمة، ومن المتوقع أن يكون الأردن هو الحالة المرجعية لمعرفة الإدارة المتكاملة للمياه العادمة ومناهجها وطرق تطبيقها في منطقة الشرق الأوسط.

أنشأت وزارة المياه والري الأردنية في سبيل ذلك لجنةً مشتركة بين الوزارات والقطاعات المختلفة، وهي (اللجنة التنفيذية الوطنية للإدارة الفعالة للمياه العادمة اللامركزية في الأردن (NICE). حيث تضم اللجنة مجموعةً من صنّاع القرار من ثماني وزارات وسلطات أردنية، إضافة إلى جهات وطنية مهمة أخرى.